mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-72) حفظ القرآن الكريم (

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:37

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:07

نعم. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية سمحا. نتواصل واياكم ان شاء الله على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية من انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي سالم الدوسري كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:01:27

الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي انأنسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم يا شيخ سعد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء نافعا مباركا. اللهم امين - 00:01:52

حياكم الله. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان كذلك على تطبيق الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين - 00:02:17

حياكم الله بأسئلتكم ومشاركاتكم. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يتعلق بحفظ القرآن الكريمة ما هي اه اسباب او ما هي الاولويات التي تجعل المسلم حافظا مقبلا على القرآن الكريم. كيف يكون القرآن الكريم عصمة - 00:02:37

المسلم ما هي الخيرية التي اكتسبها القرآن الكريم؟ حيث آآ زكي في كثير من المواطن وآآ كما قال الرسول صلى الله وسلم خيركم من تعلم القرآن الى اخره. هذه النصوص الواردة في هذا الشأن. وما هي ثمار حفظ القرآن الكريم؟ اتفضل يا شيخ - 00:03:00

ساعتها الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجعلنا موفقين في كل امورنا. اللهم امين. لا شك ان منطلق الهداية - 00:03:20

هو كتاب رب العزة والجلال القرآن العظيم الذي تصلح به احوال الخلق في الدنيا والاخرة كما قال تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى كما قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:03:42

ومن ثم نعرف قيمة هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم وعظم ما فيه من الفوائد الدنيوية والاهربوية فان القرآن قد اشتمل على احكام جميع كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:04:06

ومن هذا المنطلق علينا ان نستشف قيمة هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم وان نعرف الفوائد من التمسك به والسير على هديه والاهتداء بطريقته والناظر في احوال هذه الامة قبل نزول القرآن - 00:04:28

والمقارن لها باحوالها بعد نزول القرآن يجد الفرق شاسعا بين الحالين سواء فيما يتعلق باموورهم الاخروية فيما يتعلق باخلاقهم والطرق تعاملهم فان هذا القرآن قد اشتمل على اعلى درجات الاخ - 00:04:52

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم جاءت النصوص ببيان ان خلق النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا القرآن الكريم ومن ثم فعلينا - 00:05:19

ان نعرف القيمة العالية لهذا الكتاب والاثر العظيم له في حينما قلب حال الامة من امور متدنية على كافة الاصعدة وفي جميع المجالات الى ان جعلها على الامور واكملها ها - 00:05:40

فانظر في علاقاتهم الاجتماعية السابقة كيف كانوا متقاطعين متدابرين كان نهبا للقوي وكانوا يتقاتلون على ادنى الامور واقلها ثم لما نزل هذا الكتاب تحولت احوالهم واصبحوا اخوة متحابين متوادين متعاونين كل منهم يراعي الاخر وكل - 00:06:02

كل منهم يتفقد حوائج اخوان يتقرب بذلك لرب العزة والجلال. فاذا استشعر الانسان هذا التغير في حياة الامة عرف القيمة العالية لهذا الكتاب. ثم انظر الى احوالهم الامنية لم يكن هناك - 00:06:33

قرار امني كانت بلدانهم مضطربة لم يكن الانسان يأمن على دمه فظلا عن ما له وممتلكاته فلما نزل هذا الكتاب على هذه الامة وسارت على هديه اصبحت امة امنة مستقرة مطمئنة - 00:06:53

كل واحد منهم على نفسه وعلى من تحت يده وعلى ما يملكه وهكذا في جانب الامور الاقتصادية والمالية كانت هذه الامة على فقر شديد المدقع لا يجد الواحد من دقل الرأس - 00:07:13

فيها ما يملأ به بطنه فتغيرت احوال هذه الامة وكانت امة مزدهرة في اقتصادها كانت الامة قبل نزول القرآن امة لا يأبه لها منشغلة بنفسها بيئة عليها. فلما نزل هذا القرآن حول الله احوال الامة - 00:07:37

واصبحت امة قوية مرهوبة الجانب ولها تأثيرها على مستوى العالم اجمع ومن هنا فان المؤمن يستشعر القيمة العالية والاثر العظيم لكتاب الله. وان كان المؤمن بتمسكه بهذا الكتاب وعمله بهديه - 00:08:00

يريد الاخرة لكنه تحصل له الفوائد الدنيا الدنيوية تبعا من حيث لا فيشعر من حيث لا يشعر ومن هذا المنطلق نعرف القيمة العالية لهذا القرآن الكريم ونستشعر ما فيه من - 00:08:23

المعاني اه الكبيرة آآ ولذلك جاءت النصوص واضحة اهمية التمسك بهذا الكتاب والسير على هديه و امتثل الصحابة لذلك في حياتهم وساروا على اه تعاليم هذا الكتاب وعملوا بما فيه - 00:08:44

فصلحت به احوال الامة واستقامت امورها واصبحوا على خير منهاج واكمل طريقة والامة لما تمسكت بهذا الكتاب وسارت عليه اصبحت على اكمل الامور واحسنها وافضلها فجاءت التوجيهات القرآنية الاهتمام بكتاب الله عز وجل والحرص عليه. وكذلك اهتمت بتوجيه الامة الى - 00:09:10

ما فيه صلاح احوالها واستقامة امورها ومن الامور التي ينبغي نعم ان نلاحظها في هذا الجانب ان نعرف ان حفظ كتاب الله يؤدي الى المقاصد السابقة. نعم. ورفع شأن الامة. ولذلك جاءت النصوص بالترغيب في حفظ كتاب الله عز - 00:09:50

وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب وقد اثنى الله عز وجل على اهل العلم ورفع من شأنهم بكونهم يحفظون كتاب رب العزة والجلال. كما قال الله عز وجل بل هو - 00:10:15

ذات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ومن هذا المنطلق ينبغي بالامة ان تحرص على حفظ كتاب الله عز وجل. لان حفظ الكتاب من فروض الكفايات التي يجب على الام ان يوجد فيها من يحفظ هذا الكتاب - 00:10:38

وقد هيأ الله عز وجل لهذا الكتاب في كل زمان من يحفظه ويقوم به كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن هذا المنطلق وجد في كل زمان - 00:11:02

في تاريخ هذه الامة من يحفظ مجموعة كبيرة يحفظون كتاب الله جل وعلا و يستظهرونه في صدورهم وفي عصرنا الحاضر نحن باشد الى ان نسير على هذه الطريقة الايمانية المشتملة على حفظ كتاب الله عز وجل والتي تصلح بها احوال الامة والتي - 00:11:21

ربى الناس فيها من جهة اخلاقهم. طرق تعاملهم فيما بينهم فان الكتاب العظيم قد اشتمل على توجيه الامة على ما تصلح به احوالها وتنتظم به اخلاقها وتجتمع به كلمتها. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب اصحابه - 00:11:52

في حفظ ما يستطيعون من كتاب الله سبحانه وتعالى. فقال صلى الله عليه وسلم ان يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير له من اه بعيرين عليهما كومان من الطعام - 00:12:17

وثلاث خير من ثلاث وخير من اعدادهن من الابل حفظ كتاب الله يترتب عليه عبادات كبيرة لها اثرها الكبير في الامة فاول ذلك ان حفظ كتاب الله سيترتب عليه ان يقرأ الانسان هذه الايات التي يريد ان يحفظها. وسيقوم بتكرارها - 00:12:37

وقراءة كتاب الله عبادة من العبادات التي يحوز الناس بها الاجور المضاعفة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وقال القرآن والصيام يشفعان للعبد يوم القيامة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:13:08

ان قال ان من يحفظك سورة البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة يحاشان عن صاحبه يحاجان عن صاحبهما كانهما غمامتان او غيايتان من ثم يستشعر الانسان القيمة العالية التي - 00:13:37

تحصل من حفظ الكتاب فانه اذا اراد ان يحفظ الكتاب لا بد ان يقرأ اياته فيحصل على الاجور المضاعفة قد ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - 00:14:06

والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ومن العبادات التي تترتب على حفظ كتاب رب العزة والجلال الاستماع لايات القرآن فان هذا الحافظ - 00:14:27

عندما يريد ان يتقن حفظه فانه سيقوم باسماع هذا القرآن لاستاذه او لقرابته ومن ثم يكون هناك اجر وثواب كن على هذا الاستماع قد قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:14:49

لعلكم ترحمون مما يدل على ان الاستماع للقرآن من اسباب رحمة رب العزة والجلال. وهكذا من العبادات التي لتحصل في حفظ كتاب الله جل وعلا تدبر القرآن فان ذلك الحافظ - 00:15:12

لايات كتاب رب العزة والجلال فيتأمل في هذه الايات وسيتدبر ما فيها من المعاني العظيمة ومن ثم يحوز اجرا وثوابا عظيما على هذا التدبر. فانه من العبادات التي قد رغب الله عز وجل فيها - 00:15:33

قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب نقصدها وقال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته - 00:15:55

وليتذكر اولو الالباب وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الايات من اواخر سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب - 00:16:18

فلما قرأهن قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن قرأهن ثم لم يتدبرهن كما رواه ابن في صحيحه واقروا خبر في الصحيح وكذلك من العبادات التي تكرهت نعم يا شيخ سعد - 00:16:38

تسمعني الصوت جيد شيخ سعد تسمعني عاش الحكم. نعم صوتك ليس بواضح الان ربما هنالك مشكلة في الشبكة. هيا تفضل يا شيخ سعد لعلك الآن ان شاء الله افضل. من العبء. من العبادات التي تحصل وتترتب على حفظ القرآن - 00:17:06

ان يكون اه الانسان عاملا بهذا القرآن منتهجا اه ما فيه لاوامره فان هذا من العبادات التي يؤجر العبد عليها ولا يتمكن الانسان من تطبيق القرآن الا بعد ان يعرفه - 00:17:27

ومن ثم كان حفظ القرآن طريقا من طرق العمل بهذا القرآن وقد جاءتنا النصوص بذلك قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء - 00:17:47

وقال سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن العبادات التي يتقرب لله عز وجل بها وتحصل بعد تدبر بعد حفظ القرآن - 00:18:05

تعلم القرآن وتعليمه سواء كان ذلك تعليما لحروفه او كان تعليما لمعانيه وهذا الامر من افضل العبادات واعظمها اجرا وثوابا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير من تعلم القرآن وعلمه. وكما - 00:18:32

ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم لحفتهم الملائكة وتنزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. فهذه الاجور العظيمة مرتبة على - 00:18:58

ادرس في القرآن والاجتماع على ذلك ومنح المكانة حفظ القرآن طريقا للعديد من العبادات العظيمة التي يحصل بها اجور كثيرة وثواب ومن هنا فان من الغربات اذا قال ربي تحفيظ القرآن امة وجعل الناس يحفظون هذا الكتاب - 00:19:26

وهناك وسائل عديدة يمكن ان تكون مؤدية ومنتجة لهذا المقصد العظيم من ذلك طبع كتاب الله عز وجل والحرص على اخراجه في طباعة انيقة وكذلك الحرص على ايجاد النسخ الكترونية لهذا الكتاب فانه من طرق حفظ هذا الكتاب ومن طرق انتشاره في - 00:20:00

لامة ومن الوسائل المؤدية لهذا المقصد وجود المدارس والجامعات التي تعنى بكتاب الله عز وجل وتدريسا حفظا وتعلما. سواء كانت في المراحل الابتدائية. او الى المراحل جامعية انتشار هذا المعنى - 00:20:33

وانتشار دراسة كتاب الله عز وجل في الامة تتحقق بها هذه المقاصد العظيمة الى حفظ كتاب رب العزة والجلال ومن الوسائل الطرائق المؤدية لتحقيق هذا المقصد العظيم نشر حلقات تحفيظ القرآن - 00:20:59

سواء في المساجد وهو الاصل او في مدارس تحفيظ القرآن فان هذا من التي تؤدي الى تحقيق المقصد الشرعي من جعل الناس يحفظون كتاب رب العزة والجلال ومن الوسائل المؤدية الى حفظ كتاب الله عز وجل اقامة المسابقات القرآنية - 00:21:26

التي يتنافس الناس فيها ويتقربون لله عز وجل بالاستعداد لها والترتيب يأتي لها ويتقربون له جل وعلا بجعلهم او بقرائتهم لقراءة الله مراجعتهم لكتاب الله وجعل بعظ قرابتهم يراجعون معهم للايات القرآنية فان هذه الامور - 00:21:55

من من الامور التي تجهز بها هذه المسابقات العظيمة المسابقات القرآنية المسابقات القرآنية فيها جهود كبيرة وفيها استعداد حسن وفيها تهيئة من المتسابقين ومن قراباتهم ومن ثم يستشعر الانسان الفضل العظيم لهذه المسابقات القرآنية - 00:22:26

وما يقام في هذه الايام من مسابقات لتحفيظ كتاب الله عز وجل على مستوى العالم اجمع هذا دليل وبرهان صادق لما ذكرته قبل قليل من كون هذه المسابقات مؤدية الى مراجعة كتاب - 00:22:57

بالله عز وجل وحفظه للامة وجعل ابنائنا وشبابنا وشاباتنا ينتقلون آآ ينقلون حياتهم للارتباط بكتاب رب العزة والجلال. فهذه من وسائل المؤدية الى تحقيق هذا المقصد العظيم الا وهو حفظ كتاب رب العزة - 00:23:20

والجلال. نعم. ومن نعم. نعم شيخ تريد ان ناخذ فاصل قصير ثم نكمل واياكم. طيب. او او نستمر. اه ان لا نستمد. نستمع. واذا كان في اتصال ولا شيء. طيب. هو في اتصال بعد قليل لكن اود الحقيقة ان آآ آآ نعرف المستمعين الكرام - 00:23:50

من خلالكم الشيخ سعد ما هو السر في القرآن الكريم الذي يجعل آآ قارئ القرآن او حافظ القرآن الكريم عليه هذا السمت من الوقار من الاخلاق الاسلامية السمحة اه متمسك بخلقه ومتمسك مبادئ القرآن الكريم. وبين ذاك الذي في - 00:24:10

او في غيه او في انصرافه عن تدارس القرآن الكريم. ما هذا البون الشاسع في الشخصيتين بين قارئ القرآن وبين للقرآن الكريم لماذا القرآن كله؟ وهذا التأثير وهذا الحضور في شخصية المسلم ما هو السر في ذلك - 00:24:30

القرآن اشتمل على معان عظيمة يهذب الله بناء النفوس وتستقيم بها احوال الخلق ويكونون على افظل الاخلاق واحد فمما جاء في كتاب رب العالمين نعم الشيخ سعد نحن احيانا نفقد صوتك - 00:24:48

الشيخ سعد تسمعني اشراف الو يا شيخ سعد تسمعني صوتك احيانا نفقده شيخ سعد طيب اه لعلنا بعد قليل اه نعاود الاتصال بك شيخ سعد ثم نكمل واياكم ان شاء الله هذا اللقاء مع الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:25:18

قضية كبار العلماء في موضوع هذه الحلقة حفظ القرآن الكريم عرفنا حقيقة الدنيا اولئك النسوة فبذلنا وقدمنا اغلى ما يملكنا لهذا الدين بحثا عن رضا رب العالمين حتى كنا من العابدات الراكعات الساجدات القانتات المحتسبات الاجر عند الله جل وعلا. ما من عبادة

- 00:25:44
من العبادات الا ويطرن اليها طيرانا. سير الصالحات. يا ابراهيم حال الله امرك بهذا قال نعم قالت اذهب فان الله لن يضيع محطات تشرق بالفضيلة والنقاء سير الصالحات يتناولها محمد القحطاني. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:26:18
اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج الاسبوعي اخلاقنا وايضا نرحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري مستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله مرة اخرى معالي الشيخ سعد - 00:26:49
اهلا وسهلا ارحب بالمستمعين الكرام. اهلا وسهلا بكم. كنتم تتحدثون آآ قبل انقطاع الاتصال بيننا عن اهمية ان يكون قارئ القرآن عليه هذا السمت من الوقار. ومن التمسك بتعاليم القرآن الكريم في اه حضوره - 00:27:11
في المجتمع الاسلامي مبتعدا عن ذاك الذي اه في شأنه وفي دأبه الانصراف عن القرآن الكريم والله المستعان عندنا اسباب اشتمل عليها القرآن تجعل العبد القارئ لها متأثرا بهذا القرآن متخلقا بالاخلاق العالية - 00:27:31
اول ذلك ما يتعلق بصفات رب العزة والجلال فان من يقرأ صفات الله عز وجل واسمائه يجعل قلبي يتأثر بهذه الاسماء عندما تستشعر اسم الله القوي العزيز الجبار ترهب ان يكون منك اساءة لاحد من الخلق - 00:27:52
وهكذا في المقابل اذا قرأت اسماء الرحمة الرحيم الرحمن الرؤوف هذا يجعلك تتخلق بالاخلاق الفاضلة وتحسن يا عباد الله لانك تريد فهل تنطبع عليه نعم طيب شيخ سعد تسمعني نعم يبدو هنالك مشكلة في شبكة الاتصال الله المستعان فقدنا الاتصال الان. آآ عموما ان شاء الله يعني يكون في آآ - 00:28:19
اه ما ذكرتم ان نفعوا الفائدة ولكن اه مستمعون الكرام كما استمعتم منذ قليل الى ان حافظ القرآن الكريم اه من خلال حفظه لكتاب الله تعالى يكون له هذا التأثير في نفسه في تعامله مع الاخرين كما قال الشيخ سعد مستشعرا عظمة الله عز وجل - 00:28:58
من خلال اسمائه وصفاته في القرآن الكريم. وهذا هو دأب المسلم حينما يكون متمسكا بكتاب الله تعالى عارفا ما فيه اه عاملا بما فيه وبالتالي يكون المسلم قريبا من الله تعالى بعكس ذاك الذي ينصرف او يلتهب - 00:29:18
عن القرآن الكريم الله المستعان. عدنا مرة اخرى الى شيخنا الكريم الشيخ سعد حياك الله مرة اخرى شيخ سعد. حي ابقاك الله. اذا ذكرنا ان من اسباب بكتاب الله عز وجل ما فيه من ذكر لاسماء الله سبحانه وتعالى - 00:29:38
كذلك من الاسباب التي تجعل الانسان يتأثر بالقرآن ويتخلق بالاخلاق الفاضلة ما فيه من ذكر اخبار الامم السابقة حيث وانزل العقوبات الامم المخالفة المتخلفة بالاخلاق السيئة وانزل الخير والنعيم الامم المتعلقة بالاخلاق الفاضلة. فهذا يجعل قارئ القرآن يتأثر هذا آآ - 00:29:57
كتاب ويكون هذا من اسباب صلاح احواله نعم نعم شيخ سعد الحقيقة في هذه الحلقة هنالك الاخروية. نعم. والاجر والثواب في الاخرة لان من استشعر ان بين يديه وقوفا يوم القيامة - 00:30:29
بين يدي الله عز وجل. يسأل العبد فيه عن اعماله. صغيرها وكبيرها. يقول الواحد منهم ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. هذا يجعل الانسان - 00:30:54
استشهد انه آآ يجب عليه ان يتخلف بالاخلاق الفاضلة لينجو في ذلك اليوم ولينال المركبة والمنزلة العالية وهكذا ايضا عندما يستشعر الانسان الاوامر الالهية الموجودة في كتاب الله مما يأمر بالاخلاق الفاضلة - 00:31:14
وينهى عما يضادها يجعله ذلك يتخلق بالاخلاق الفاضلة. نعم. وهكذا عندما تشعر بعض افعال رب العزة والجلال من كونه يحب اصحاب الاخلاق الفاضلة يحب اولئك الذين حين يتمسكون بهذا الكتاب - 00:31:39
هذا يجعلك تسعى الى ان تكون على اكمل الاحوال واتمها. نعم. منطلق هذا قراءة كتاب رب العزة نعم شيخ سعد اذا اذنت نعم. نعم. الحقيقة في هذه الحلقة نلك يعني بعض الاشكال في شبكة الاتصالات ولكن نحاول ان نستدرك معكم الوقت. ومع المتصلين الكرام ايضا اخونا - 00:32:02

اه عبدالعزيز الشريف من الرياض اذا سمحتم شيخ سعد ببعض الاتصالات نعم اخي عبد العزيز تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. مساك الله بالخير يا أستاذ محمد. حياك الله. مساك الله بالرضى. جزاك الله خير. وحيا الله شيخنا الشيخ سعد مسا الخير يا شيخ - 00:32:25

الشيخ سعد يسمعك يا اخ عبد العزيز تفضل بارك الله فيك عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من الله اكرام الشيب المسلم وحال القرآن غير الجاهزية كثير من الناس ظهر لنا في الزمن هذا اناس قرأوا القرآن وحفظوه لكن للاسف منهجهم منهج سيء التفجيرات ينزلون الان - 00:32:46

المسلمين يكفرون ويفجرون ويسيئون الى ولي الامر بما انهم يقرؤون القرآن. خوارج هؤلاء العشرة الذين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يريد من الشيخ ان يبين لنا هل ان الحفظ بعده يكفي؟ ام لابد من السهم والتطبيق - 00:33:09

التطبيق السليم على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وصحبه الكرام. كذلك بعض الناس للاسف تجده يقرأ القرآن افتخر بنفسي انا حافظ كذا وكذا وكذا وتجده ينشره في المجالس وغير ذلك. ايضا بارك الله فيك من الامور التي يجب على المسلم ان - 00:33:29

هو ان يقدم حافظ القرآن المعتدل في اقواله وافعاله. عمر رضي الله عنه عندما استدعى والي مكة قال من اقمت عليه؟ قال ابن قال ومن هذا؟ قال عالم بالفرائض حافظا لكتاب الله فارجو من الشيخ ان يبين لنا كيف يكون حافظ القرآن مقدما في مجتمع - 00:33:49

وسوف يكون حافظ القرآن باخلاق حسنة وصفات عالية حتى يستفيد منه غير وبارك الله فيكم بارك الله فيك اخي عبد العزيز آآ ايضا اخونا عماد آآ عسيري كما يقول اخونا خالد فلاتة - 00:34:09

اهلا بك وعليكم السلام حياك الله اخي عماد تفضل مساكم الله بالخير جميعا. اهلا وسهلا حياكم الله الكرام اه مبارح انا فيكم اه نحن نعلم ان عائشة رضي الله عنها امنا والمؤمنين عندما وصل اخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:26

قالت انا خلق القرآن يعني اتى احتسبهم قبل ايام يتكلم في تحدي القنوات الفضائية يقول ان من اسباب آآ هو الجلوس في آآ وهذا العمر والله العظيم انه يعني سبب لي - 00:34:47

ان ها. نعم. حفظه الله. يعني ان نوضح هذه المسألة القرآن هو اه لمن يكون خلقه انا واياكم اللهم امين شكرا لك اخي عماد ممن يحب ربي ويرضى عن جل في علاه السلام عليكم - 00:35:30

وعليكم السلام ورحمة الله. شكرا لك يا عماد. نعود اليك مرة اخرى الشيخ سعد. اه اخونا عبد العزيز الشريف يسأل عن آآ المنهج السيء آآ في تأويل القرآن الكريم لمن ينتسب الى الاسلام آآ وهو بتصرفاته وفعاله بعيد تماما عن الاسلام - 00:36:03

اولا حفظ القرآن لا يؤهل الانسان لان يكون عالما مجتهدا بمجرد حفظه للقرآن بل هناك ادوات لا بد ان توجد مع حفظ القرآن. منها ان يكون الانسان عنده معرفة بمقاصد الشريعة ومنها ان يكون بالطرق الاستنباط وقواعد الفهم - 00:36:23

ومنها ان يكون لانسان عارفا باقوال العلماء المتقدمين بمواطن الاجماع كده. فاما من لم يكن عارفا بهذه الامور فليس مؤهلا لاخذ الاحكام من الى ادلة. وكم من شخص وجد يستدل بلفظ عام لكن وجدت له مخصصات لا تمكنه من - 00:36:53

ان يبقي هذا اللحظة العام على دلالته على جميع افراده وبالتالي لا يصح له ان يتكلم في تفسير القرآن وان كان حافظا له والامر الثاني ان الغالب في من آآ نشاهدهم ممن ينتسبون الى الامور الغالية والعقائد - 00:37:23

المنحرفة المتطرفة نجدهم من ابعد الناس عن قراءة كتاب رب العزة فالامر السادس في هذا نعم شيخ سعد شخص هتسمعني؟ اهلا انها مخالفة والجلال اذا نظرت فيهم ان الشيخ سعد - 00:37:50

المشكلة في هذه الحلقة يا اخوتنا الكرام ان شبكة الاتصالات ربما لا تسعفنا في الاستمرار اه كثيرا في هذا اللقاء مع شيخنا الكريم مع حرصه اه دائما ان يكون معنا في كل حلقات هذا البرنامج. شيخ سعد تسمعني الان - 00:38:22

مم هذه هذه المشكلة ربما احيانا تكون شبكة الاتصالات يعني لا اه اه تعين في مثل هذه اللقاءات الهامة خاصة ونحن الان عن جانب مهم جدا في خلق المسلم الا وهو حفظ القرآن الكريم وتشهدون هذه الايام آآ الفاضلة من خلال اقامة - 00:38:39

في مسابقة المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في مكة المكرمة. وكيف يقبل المسلمون من انحاء اه شتى لهذه الديار المقدسة اه تنافسا في القرآن الكريم حفظا وتلاوة وترتيلا. عدنا مرة اخرى - 00:38:59

الى شيخنا الكريم حياكم الله مرة اخرى شيخ سعد. الله يحييك اهلا وسهلا. نعتذر الحقيقة شيخ سعد لكم عن هذا الانقطاع غير المقصود لا منا ولا منكم ولكن نسأل الله عز وجل - 00:39:19

اه ان نكمل هذا اللقاء دون انقطاع باذنه سبحانه. ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا واياكم الاجر. اللهم امين. نحن نتكلم عن موضوع عن عظيم. اي والله. يتعلق بحفظ كتاب رب العزة والجلال. الله المستعان. وبالتالي علينا ان نتقرب الى الله جل وعلا - 00:39:29

في اكمال هذا الموظوع والنظر فيه. باذن الله. اه ذكر الاخ اه عبد العزيز فيما يتعلق استدلال بعض الغلاة بايات من القرآن في التنفيذ مقاصدهم وافكارهم المخالفة لدين الله بسفك الدماء - 00:39:49

واستحلال اموال الاخرين وذكرت ان من لم يكن من اهل الاجتهاد فلا يجوز له ان يكون ممن يستنبط الاحكام من الايات وان قرأ القرآن وحفظه اه تدبره لكن استخراج الاحكام من الادلة هذا خاص بعلماء - 00:40:11

شريعة الذين عندهم قدرة على فهم النصوص وعندهم معرفة بقواعد الفهم والاستنباط وعندهم معرفة بالنصوص العامة والخاصة اما من عرف دليلا واحدا ولم يعرف غيره او خفيت عليه بعض الادلة - 00:40:34

اصبح يستند الى نصوص متشابهات فهذا ليس من اهل الفتيا ولا ممن يصح لهم ان يأخذوا الاحكام من الادلة ثمان الناظر في شأن هؤلاء خصوصا في من هم في عصرنا الحاضر يجد انهم بعيدون عن كتاب رب العزة والجلال وانهم - 00:40:54

بعيدون عن قراءته فضلا عن حفظه وتدبره واما الامر الاخر فهو ان الناظر في هذا الكتاب يجد ان النصوص واظحة صريحة فالنهي عن ايذاء الاخرين فظلا عن قتلهم. قال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا - 00:41:14

وبهتانا واسما مبينا وقال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيمة نعم وبالتالي لا يمكن ان نظن ان بين هؤلاء وبين كتاب الله عز وجل صلة فيما يتعلق بعقائدهم الفاسدة وطرائقهم - 00:41:37

مخالفة لدين رب العزة والجلال و وجود بعض الاستدلالات بالنصوص عندهم هذا من باب التلبيس على الناس ومن باب تنزيل النصوص على غير مراد الله عز وجل. ومن باب حمل - 00:42:06

النص القرآني ما لا يحتمله من المعاني. وبالتالي لا يمكن ان نظن ان منطلق هؤلاء هو كتاب رب العزة والجلال. نعم. تحدثنا اخونا عبد العزيز يقول ربما يكون في بعض اه القراء اه - 00:42:28

اه عجب من خلال اه تمسكهم او حفظهم لكتاب الله تعالى. اه ما هو التوجيه او ما هي النصيحة؟ اه لحافظ القرآن الكريم حتى يتخلى او حتى لا يقع في مثل هذا الخلق - 00:42:48

نعم ايات القرآن العظيم فيها توجيهات واضحة للالتزام بالاخلاق الفاضلة. انظر لقول الله سبحانه وتعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وانظر لقول الله عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:43:02

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك والناظر في هذه النصوص يجد انها قد امرت بالاخلاق الفاضلة امرا صريحا واضحا لا لبس فيه ولا غموض وبالتالي نحن نحتاج الى تطبيق هذه الايات القرآنية بحيث لا تبقى قراءتنا لكتاب رب العزة والجلال قراءة مجردة - 00:43:32

فقط وانما تكون قراءتنا قراءة تدبر قراءة اتباع قراءة عمل بما في هذا اه الكتاب اه ما نبه عليه الاخ عبد العزيز تنبيهات مهمة واشياء يجب علينا ان نوليها اه عنايتنا - 00:44:04

انها مما يبعد بعض الانحراف الذي قد يوجد في الامة سواء في تطرفها وغلوها او فيما تعلق بترك الاخلاق الفاضلة التي اشتمل عليها

كتاب رب العزة والجلال. نعم. اه لعلكم وجدتم ايضا في سؤالي الثالث عن اه - 00:44:26
تقديم الحافظ لكتاب الله تعالى لعلكم نوهتم عن هذا الجانب. اه اخونا عماد هناك عدد من النصوص تدل على ايلاء الحافظ لكتاب الله عز وجل للعناية. ومنها مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان من اجلال - 00:44:46
لله اجلال ذي الشيبة المسلم والسلطان المقسط وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. فحافظ غفران له تقدير وله مكانة ويستشعر الانسان انه قد قام باحد فروض الكفايات مما يسقط - 00:45:07
ليتم عن بقية الامة. نعم. انبه انبه الى قضية اخرى وهي ان حفظ القرآن لا اقتصر على حفظه كاملة. بالانسان ان يستظهر من القرآن ما استطاع. ولو كان شيئا يسيرا - 00:45:30
فان حفظ ايات ولو قليلة من كتاب الله عز وجل يؤجر العبد عليه. وبالتالي على انسانا يحرص على حفظ هذه السور ولو كانت سورا قصيرة وعليه ان يكررها في اثناء ذهابه وايابه - 00:45:50
في ذهنه. فان العبد يوم القيامة يقال له اقرأ وارتقي فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. الله اكبر. ومن ثم على كل واحد منا ان يستشعر هذا المعنى وان يحاول ان يكثر من - 00:46:10
محفوظاته من كتاب رب العزة والجلال. وهكذا ايظا ينبغي بنا ان نحرص على الاستشهاد بالايات القرآنية سواء في مواعظنا او في احاديثنا او فيما نذكره من قصص وعبر ينبغي بنا - 00:46:30
نستند على ما في كتاب رب العزة والجلال. نعم. نعم ايضا قلت يشير الى بعض المعاني. نعم اخونا عماد ايضا اه يسأل يقول كيف اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن وكان قرآنا يسير على الارض كما تقول عائشة رضي الله عنها ايضا كيف يمكن للمسلم - 00:46:50
لما نتخلق بما في القرآن الكريم من اخلاق فاضلة الاخلاق الفاضلة في كتاب رب العزة والجلال واضحة جلية آآ كانت على آآ اربعة انواع منها ما ورد في سير الانبياء السابقين و - 00:47:10
حيث اشتملت آآ الايات القرآنية المتضمنة لقصص الانبياء في السابقين على اعلى او الصفات التي اتصف بها هؤلاء مما يكون في اخلاقهم وفي اعمالهم الاسلوب الثاني الاوامر المباشرة التي فيها ترغيب للناس بالتخلق بالاخلاق - 00:47:31
الفاضلة والامر الثالث او الاسلوب الثالث بيان الاثر والثواب المرتب على الخلق الفاضل. لما تقرأ وهل جزاء احسان الا الاحسان يدفعك هذا الى ان تحسن الى عباد الله تحصل على - 00:48:02
ما وعد الله عز وجل به من الاحسان بينما النوع الثاني عندما تقرأ في قول الله تعالى واحسنوا فحينئذ هذا امر بالاحسان فتلتزم به واما الاخر في ففي مثل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ففيه - 00:48:23
بيان الاجر والثواب المرتب على الاحسان بعباد الله سبحانه وتعالى. واما الاسلوب الاخر فهو بذكر الاثار الحميدة التي يتصف بها اصحاب الاخلاق الفاضلة وفي المقابل ذكر الاثار السيئة بمن اتصف بالاخلاق - 00:48:47
المقابلة لذلك هذه اربعة اساليب قرآنية تجعل قارئ القرآن يلتزم بالاخلاق الفاضلة فيبتعد عن الاخلاق غير المرغوب فيها. نعم. وصلنا واياكم يا شيخ سعد الى نهاية هذا اللقاء. الكلمة الاخيرة اليكم - 00:49:14
اسأل الله جل وعلا ان يعيد الامة الى هذا القرآن العظيم واسأله جل وعلا ان يجعلنا جميعا ممن يخصص في اوقاته جزءا يوميا لقراءة كتاب الله. فنحن في اشد الحاجة لتخصيص جزء من اوقات - 00:49:34
لحفظ كلام رب العزة والجلال. هذا القرآن هو كلام الله. كما قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ومن ثم علينا ان نوليه العناية اللائقة به ومن اعظم عنايتنا بالقرآن - 00:49:54
ان نحفظ هذا القرآن وان نعمل به وان نجعله حكما فيما يكون بيننا فاننا متى فعلنا ذلك الرب سبحانه وتعالى وحصلنا على الاجور المضاعفة. اسأل الله جل وعلا ان يجزيك يا اخ محمد - 00:50:14
خير الجزاء على حسن تقديمك بارك الله فيك وترتيبك كما اسأله جل وعلا اخواني ممن يرتب هذا اللقاء بينظمه وتوفيق وصلاح الحال

وسعادة الدارين. الله اكبر. كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق المستمعين - 00:50:34
لما يحبه ويرضى وان يجعلهم هداة مهتدين وان يوجههم نحو كتاب رب العزة والجلال ونسأله جل وعلا ان يصلح احوال امة الله وان يردهم الى دينه وكتابه ردا حميدا. اللهم وفق ولاة امورنا لكل خير. اللهم امين. واجعله من الهداة المهتدين - 00:50:54
هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم فيه في ثنايا هذا اللقاء معكم عن اه جانب مهم - 00:51:14
في خلق المسلم الا وهو حفظ القرآن الكريم. شكر الله لكم مرة اخرى. ايضا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات. موعدنا واياكم ان شاء الله اتجدد في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم باذنه عز وجل. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي سالم الدوسري. والسلام عليكم - 00:51:34
ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:51:54
سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:52:34
من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:03